

غريب الحديث لابن قتيبة

وقول ابن مقبل [من الطويل] ... وَغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتَتْهُ
أَهَالِيلُ السَّامَكِينَ مُعْشَبِرٌ

وهذا البيت هو الذي وقّع فيه التّشاجر بين المفضّل الضّبي والأصمعي عند جعفر
بن سليمان .

قال حدّثني الباهليّون إنّ المفضّل أنشده تَوَلِّباً جَدْعاً فقال له الأصمعي
صَحَّفْتَ إِنََّّمَا هُوَ تَوَلِّبٌ جَدْعاً فصاح المفضّل وأكثر فقال له الأصمعي لو زَفَخْتَ
في الشّبيّور ما زَفَعَكَ تَكَلِّمٌ بكلام النّمل وأَصِيبٌ .

وقولُه وَخُرْسَةُ مَرِيمَ وَالْخُرْسَةُ مَا تُطْعَمُهُ النّفْسَاءُ عِنْدَ ولادها يقال خَرَّسْتُهَا
إذا أنت أَطْعَمْتَهَا الْخُرْسَةَ ويقال في مَثَلٍ " تخرّسي لا مخرّسة لك " .

فأمّا الْخُرْسَى بلا هاء فهو طَعَامُ الْوَلَدَةِ كما يقال لَطْعَامُ الْخِتَانِ إِعْذَارٌ وَلَطْعَامُ

الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ نَقِيعَةٌ وَلَطْعَامُ الْبِنَاءِ إِذَا